

الفائق في غريب الحديث

عمر B لما حَمَّ بَ المسجد قال له فلان : لم فعلت هذا ؟ قال : هو أغفر للذُّخَامَة
والين في لَمَوْطِيد .

حصب هو تغطية سَطَّحَه بالحصباء وهى الحصى الصَّغَار . أغفر : أستر وهى رخصة في البزاق
في المسجد إذا ادَّسَّ . يالْخُزَيْمَةَ حَمَّ بَوَا . التَّحْصِيب : إذا نفر الرجل من منى
إلى مكة للتوديع أن يقيم بالأبطح حتى يَهْجَعَ به ساعة من الليل ثم يدخل مكة وروى :
اصبحوا أراد أن يقيموا بالأبطح إلى أن يُسْجُوا . وعن عائشة Bها : ليس التَّحْصِيب بشيء
؛ إنما كان منزلا نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ لأنه كان أسمح للخروج .
عثمان رضي الله عنه في حديث مقتله : تحصَّبوا في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء
 . هو التَّحْصِيب بالحصباء . علي عليه السلام لأنَّ أُوْحَمَّ حَمَّ في يديَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبَّ إلى
من أن أُوْحَمَّ حَمَّ كَعَبْتَيْنِ .

ححص الحصاة : تحريك الشيء أو تحرُّكه حتى يستقرَّ ويتمكَّن . ومنه حديث سمرة B :
إنه أتى برجل عنين فكتب فيه إلى معاوية فكتب إليه : أن اشتر له جارية من بيت المال
وأدخلها معه ليلة ثم سلها عنه ففعل فلما أصبح قال : ما صنعت ؟ قال : فعلت حتى حَمَّ حَمَّ
فيه ؛ فسأل الجارية فقالت : لم يصنع شيئا . فقال : خل سبيلها يا مُوْحَمَّ حَمَّ ! ابن مسعود
: عبدا فقال رَمَّ حَمَّ فأ بالعمرة مَرُّمَّ وهو رجل غُدَل B